هذا راجع اليه بالطبع والى هدايت اكثر من الآخرين · « لم ينتقدها الكاتب فى الفارسى هو السكر فحسب بـل وفى فقرات عديدة من كتاب مجرى الماء والخطبة وصحراء القيامة » ، ولقد تمرس جمالزاده بنوع مستقر من الفارسية المعاصرة ، رأى انه به يمكن ان يكون مفهوما ومؤثرا عند غالبية القراء ·

وكتابات جمالزاده قوية فى تاثيرها ككل الى درجة كفيلـــة باخفاء عيوب الأسلوب ، لكن هناك عيوبا شديدة من الممكن ذكرها فهو يقدم شخصياته على الدوام بشكل مسرحى ، انهـــم يقدمون مكتملين فى أول القصة ولايجعلهم يتطورون بالتدريج « انظر على سبيل المثال دار المجانين وقلتشن ديوان وكتاب مجرى الماء والملح المتعفن » انه يقدمهم كانماط لا كاشخاص تكتشف نوعياتهم من خلال افعالهم ، أشبه غلبا بشخصيات بونيان(١٢) مســـتمر وورد لـــى وايزمان » الثرثار الحكيم » و مانى لف « محب المال » وســـاى ول « حسن القول » ··· الى آخر ه ، ولكن المقارنة قد تكون غير عادلة فكل من بونيان فى بدفورد وجمالـــزاده فى جنيف قد كتبا كناقدين كشفا عن أمراض مجتمعات محافظة ·

وهنـــاك عيب آخر فى الناحية الفنيـــة عند جمالزاده ، وقـــد ذكر من قبل بشكل مختصر ، وهو العناية الدكينزية بتنميق الألفاظ وبكثرة استخدام الصفات والتكرارات المملة وعدم نسيان العبارات الشعبية حين يكون فى الامكان ان تختصر او تحذف ، وهو خاصـــة فى اعماله الأخيرة ينتهز أية فرصة لاستخدام الأقـــوال المـــأثورة والأمثال والآيات القرآنية ومحفوظات من السير ، انه يسمح لذاكرته الأدبية القوية الفياضة بأن تتحرك بحرية حين يمسك بالقلم · وهناك عيب شديد آخر هو الاهمال فى المراجعة ، وعدم الاهتمام بملاحظة

(١٢) المترجم : بونيان : كاتب وواعظ انجليزى (١٦٢٨ ـ ١٦٨٨) ·